

العدد العاشر

ربيع ثور

# مجلة ربيع ثورة

مجلة أسبوعية تصدر من جنوب العاصمة دمشق



"صورة من حملة "لنرسم البسمة على وجوه أطفالنا"

تقرؤون في هذا العدد

6 لقاء مع

قائد لواء شام الرسول  
في جنوب دمشق

4 أضياف العيد بين تجار الدر والمناطقية المقيمة

5 شهداء الثورة "وليد المصري"

تابعونا على [facebook.com/revolution.spring1](https://facebook.com/revolution.spring1)

## حملة " لنرسم البسمة على وجوه أطفالنا "

## ومحاولة اغتيال أحمد قباطية جيش الإسلام

" لنرسم البسمة على وجوه أطفالنا " حملة ترفيحية موجّهة لأطفال جنوب دمشق المحاصر، أقامها تجمع " ربيع ثورة " في أحياء وبلدات القدم والعسالي والتضامن ويلدا وبيت سحم خلال أيام عيد الأضحى المبارك، حيث كان الهدف الأساسي من الحملة هو الانتصار لثورة الإنسان من أجل الحياة في مواجهة ثقافة الموت والإرهاب الأسود، ومحاولة غرس الفرح والسعادة في قلوب الأطفال الذين كان ذنبهم الوحيد أنهم ولدوا أحراراً في زمن العبيد.

وتخلل الحملة العديد من النشاطات والعروض الممتعة منها: عروض مسرحية، وعرض مسلسلات كرتونية للأطفال عبر " بروجيكتر "، وإجراء مسابقات، وتوزيع هدايا وبسكويت، في محاولة متواضعة لإدخال البهجة والسرور إلى قلوب أطفال الجنوب الدمشقي المحاصرين منذ سنتين تقريباً، حيث ارتسمت البسمة على وجوه نحو 1400 طفل وطفلة حضروا فعاليات الحملة.

ووضّح التّجمع أنّ السبب الذي منعه من تنفيذ الحملة في حي الحجر الأسود يتعلّق بتدهور الوضع الأمني في الحي، بالإضافة إلى نزوح غالبية العائلات وبالتالي الأطفال إلى أحياء مجاورة، بسبب التخوف من قصف التحالف الغربي العربي للحي بسبب تواجد تنظيم " داعش " فيه. وفيما يتعلّق بالمخيم وبببلا فالسبب هو أنّ الفعاليّات المدنيّة في المنطقتين تساهم كلّ عيدٍ بإحياء العديد من الحفلات والنشاطات اليوميّة للأطفال بهدف إدخال الفرح إلى نفوسهم، فلم يكن هناك ضرورة \_ خاصّة أنّ الإمكانيات محدودة والوقت قصير \_ لتنفيذ الأنشطة الخاصة بالحملة في تلك المنطقتين، علماً أنّ ناشطي التجمع تمنّوا أن يجوبوا كل الجنوب الدمشقي بلا استثناء.

- شنّ الطّيران الحربي للنظام غارتين جويتين على حي الحجر الأسود يوم الاثنين 6-10-2014 موقعاً عدّة إصابات، ومحدثاً دماراً هائلاً في المنطقة.

- تعرّض أحد قياديي جيش الإسلام في جنوب دمشق لمحاولة اغتيالٍ فاشلة فجر اليوم الجمعة بالقرب من ساحة الكشك وسط بلدة يلدا، حيث أُطلقت عدّة رصاصات من أحد الأبنية تجاهه فأصيب وشخص آخر مدني في الطريق، فيما تمّ الرّد على مصدر إطلاق النّار دون التمكن من إلقاء القبض على الفاعل بعد أن لاذ بالفرار.



## أخبار الثورة

### احتدام الاشتباكات بين الثوار وقوات الأسد

#### فيلج حاجي جوبر والثوار يسيطرون على تل الحارّة

- تجري منذ أيام اشتباكاتٍ عنيفةً بالأسلحة المتوسطة والخفيفة على جبهة الغوطة الشرقية بريف دمشق، بين ميليشيات النظام والجيش الحر، وتعدُّ المعارك القائمة على محور المتعلق الجنوبي وجوبر، الأكثر ضراوةً، حيث كان النظام قد حشد مجموعاتٍ عسكرية كبيرة في ضاحية الأسد بدمشق استعداداً لاقتحام الغوطة الشرقية، بالتزامن مع ذلك يستهدف النظام جوبر بالمدفعية والصواريخ، ويشنُّ الطيران الحربيَّ العديد من الغارات الجوية، في حين أنّ الحيّ لا يزال تحت سيطرة الثوار، بعد صمودهم الأسطوري أمام الحملة العسكرية الكبيرة التي يشنُّها النظام.

- المجاهدون يسقطون طائرتين مروحيتين ويعطبون ثلاثة لقوات الأسد بالقرب من مدينة السفيرة في ريف حلب الجنوبي يوم الأربعاء 8-10-2014، في حين تمكن الثوار من السيطرة على عدّة قرى في محيط معامل الدفاع وإيقاع عددٍ من القتلى في صفوف عصابات الأسد.

يذكر أنّ حركة أحرار الشام الإسلامية أعلنت عن معركة "زئير الأحرار" والتي تهدف إلى ضرب مناطق للجيش، وفتح الطريق لضرب معامل الدفاع والسيطرة عليها وبذلك يتم قطع خط الإمداد الرئيسي للنظام على حلب.



تل الحارّة قبيل تحريره من عصابات الأسد

- تمكّن الثوار ضمن معركة "الفجر وليالٍ عشر" من تحرير تل الحارّة وحاجز أم العوسج بالكامل من يد عصابات الأسد يوم الأحد 5-10-2014، وذلك بعد معارك ضارية استمرّت ليومين، في حين ماتزال المعارك مستمرةً حتى اللحظة لتحرير كامل الحواجز في مدينة الحارّة على الرّغم من قصف قوات النظام للمدينة بالصواريخ والطيران الحربي بشكلٍ عنيف.

- لا يزال تنظيم "داعش" يحاول السيطرة على مدينة عين العرب كوباني، ويشنُّ التنظيم هجوماً شرق المدينة بهدف استعادة أحياء انسحب منها بعد الضربات الجوية التي استهدفت مواقع الخلفية من طائرات التحالف الدولي، وذكر قيادي كردي أنّ تنظيم داعش حاول تفجير سيارة مفخخة داخل المدينة، إلّا أنّ وحدات الحماية نجحت في تفجير السيارة قبل وصولها إلى داخل المدينة.



## من واقعنا

### أضاحي العيد بين تجار الدم والمناطقية المقيتة

مضى عيد الأضحى المبارك في جنوب دمشق المحاصر -أعاده الله علينا بالنصر والحرية- كما تمضي الأيام العادية، لا جديد يذكر، لا تغيير في طبيعة علاقة الناس مع بعضها، بل ربما كانت هناك وقائع زادت من شرخ المناطقية والتفتت الحاصل في نسيج مجتمع جنوب دمشق. والمشكلة أن الجنوب متروك لأهوائه، لا إدارة مدنية تضبط العلاقات البشرية، ولا مؤسسة دينية تحض على التأخي والتحاب، ولا فصائل عسكرية تمنع وقوع الكوارث، والهيئة الشرعية يبدو أنها أغفلت دورها هذا العيد، ولم تتوقع ما الذي يمكن أن تُبدعه عقول تجار الدم في موضوع الأضاحي، على حساب الناس الجائعين؟!، والذين يحلمون بنسيان الحصار خلال أيام العيد، وتذوق طعم اللحم الذي حرّمهم منه النظام المجرم منذ سنتين على الأقل.

نعم.. جاءت الأضاحي من دمشق لبلدات بيلا ويلدا وبيت سحم، وبقيت باقي المناطق دونها، وبات حجم الألم والقهر بالتمايز بين المناطق كبيراً للغاية، وبات يمثل حدوداً كساكس بيكو تماماً، بالرغم من روابط الدين والدم التي لم تقف -للأسف- عائقاً في وجه فئة قليلة خائنة للثورة وللدين وللناس، حيث أصبح جلّ همها المتاجرة بدماء الناس.

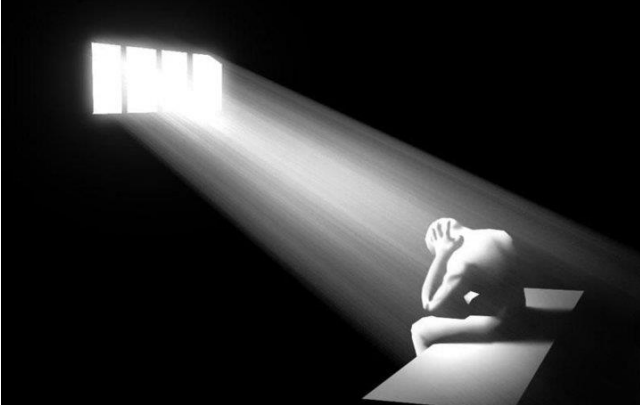
أيُعقل أن يتحكّم تاجر حربٍ بحياة مئات البشر؟!، فيحرّمهم مما يريد ويعطيهم ما يريد؟!، أيُعقل أن يكون الصّهاينة أفضل حالاً وأرحم من هؤلاء التجار؟!، فالصهاينة حاصروا الغزيين ولكنهم اكتفوا بفترةٍ محدّدةٍ من الزمن، أمّا تجار الأزيمة المتسلّقين على أكتاف الناس فما زالوا ينهشون في لحمهم منذ سنتين على الأقل، من قبل أن يُحلّل لحم القطط، ومن بعد أن دخلت الهدنة حيّز التنفيذ، وكلّ مرّةٍ يعبّاءٍ جديدةٍ وتحت عنوانٍ مختلف.

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: (لا يؤمن أحدكم حتى يُحبّ لأخيه ما يحبّ لنفسه).  
يعلّمنا رسول الله ﷺ أن الإيمان لا يستوي دون العدل والمؤاخاة،  
دون العطاء والمحبة، دون المساواة التامة بين إخوة الإسلام،

فما حال رجال المنطقة الجنوبية يَصمّون آذانهم عمّا جاء به الدين، ما بال بعض شيوخ المناطق المهادنة لا يعوّن خطورة كلامهم عبر المنابر، ألم يحن الوقت لننزع قيود المناطقية من قلوبنا وعقولنا ونكون كما قال رسول الله ﷺ: (مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ: مَثَلُ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عَضْوٌ: تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى).

## بصراحة

### أزبنُ المعتقلين بسنتهمُ القاعدين



كنتُ في زيارةٍ لمعتقلٍ خرج حديثاً من فرع المنطقة سيء الذكر، وأحد الأفرع الأمنيّة التي تعجُّ بالمعتقلين الذين اعتقلهم زبانية الأسدِ إبَّان اندلاع الثورة السورية، والزيارةُ كانت لدقائقٍ معدوداتٍ ولكنني سمعت فيها عن أخبار المعتقلين ما لا يتصوره عقل إنسان،

وما يجعلنا نجزم أنّ النظام اللعين لا يمتُّ إلى الإنسانية بصلة وما هو إلا مسخٌ مُشوّه للبشريّة في أدنى وأخس صورها، أنّه أخبرني أنّ قتلًا ممنهجاً يتمُّ وبشكلٍ يوميٍّ للمعتقلين، ناهيك عن صور التعذيب وصور الإهانة وصور القهر وغير ذلك، وكلُّ ما سبق بات معلوماً للعالم أجمع ولا يخفى على أيّ متابعٍ للقضية السوريّة، ولكنَّ سؤالاً ألحَّ عليّ مُذ خرجت إلى أن كتبتُ هذه الأسطر وهو :

**من المسؤول عن طول معاناة المعتقلين، ومن المسؤول عن موتهم اليومي البطيء؟**

هل هم بعض المجاهدين الذين طال قعودهم على جبهاتٍ كثيرةٍ قريبةٍ كلِّ القرب من تلك المعتقلات، وانشغلوا بمناصب موهومة؟

أم أنّهم القاعدون المتخاذلون الذين ما زالوا حتى السّاعة يتنظرون ميلاً كفة أحد الطرفين ليكونوا معه؟

أم أنّه العالمُ الإسلاميُّ الذي وصله أنين السوريين فما أغاثهم إلا بطائراتٍ تأتمر بإمرة المتحالفين ضد المسلمين؟

أم أنّه العالم الغربيُّ المنافق الذي ألقى عنه ورقة التوت وما عاد يبالي بظهور عورته أمام العالم كله؟

أم هو أنا وأنت عندما نثير مشاكل وخلافاتٍ بيننا تطيل في عمر النظام وتطيل من معاناة المعتقلين، وعندما نشغل عن الجهاد الذي لا خروج للمعتقلين إلا بصدق الإقبال عليه؟

من المسؤول عن أنين المعتقلين؟ بالله عليكم أجيئوا وسارعوا، لأنَّ كلَّ يومٍ تتأخرون فيه تزداد أعداد الأموات فيهم، ولأنَّ اليوم عليهم سنة كاملة لشدة ما يعانون.

## لقاء صفاي

### لقاء مع " أبو عمار "

#### قائد لواء شام الرسول فاي جنوب دمشق



- حبّذا لو تحدثنا عن اللواء وعمله في جنوب دمشق؟

لواء شام الرسول من الألوية العاملة في منطقة جنوب دمشق، أُغْلِنَ عنه في شهر آذار من العام المنصرم، وكان ينتشر في حي العسالي وجورة الشريباتي ومخيم اليرموك وبيلا، وانتشر لاحقاً في بيت سحم.

هدفنا الأساسي إعلاء كلمة الله برفع الظلم عن المسلمين، والسعيّ لتحكيم الشرع الحنيف قدر الاستطاعة، وكان عملنا الأساسي في حماية الجبهات وصدّ الاعتداءات والرباط فيها، وبفضل من الله سبحانه لم نخسر أيّ جبهة من الجبهات المسؤولين عنها، ونشكّل الآن مع الفرقة الثانية وأكناف بيت المقدس قوى الإصلاح وهي القوة الأكبر في المنطقة الجنوبية.

- يتهم البعض اللواء بأنه العمود الفقري في الجيش الوطني التابع لقوات الأسد؟

أقول هنا: إن كنت ناقلًا فالصحة أو مدعيًا فالدليل، أمّا أن تطلق الاتهامات جزافاً فسيقول من شاء ما شاء: ﴿ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾، نحن لم نشارك في موضوع الجيش الوطني ولم نسوق له، والاتهامات الموجهة لنا تفتقر إلى دليل موضوعي، ناهيك عن مراقبة الله تعالى ﴿ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ ﴾، وربما تكون هذه الاتهامات مقدمةً لنية مبيّنة لعدوان على بعض العناصر والمجموعات كما حصل مع القائد أبو عمر خليفة، حيث أشيع ذلك عنه وهو منه براء، ثم اغتالته يد الغدر بناءً على اتهامات باطلة، ونحذّر هنا كل من يفكر في ذلك أنّ ردّنا سيكون قاسياً.

- يتّهم اللواء مع الفصائل المتحالفة معه بترك جبهة الحجر الأسود ضد تنظيم الدولة

خوفاً من ضربات التّحالف أو بالتنسيق مع التّحالف؟

قمنا بالتصدي لتنظيم الدولة بعد عدوانها على إخواننا في الجبهة الإسلامية وأجناد الشام، وكانت الغاية من ردّنا كفّهم عن ظلمهم وليس قتلهم،



وقد تركنا حصارهم ليتمكنوا من التحرك إن استهدفوا لا سمح الله، وكان للضربات المتوقعة تأثيرٌ في قرارنا، أمّا التنسيق وما شابه فلسنا ممن يتواصل مع أعدائنا ضدَّ إخواننا وإنْ بغوا علينا.

- يتهم اللواء بتبعيته للخارج وتلقي الأوامر في القتال والانسحاب، ويتداول النَّاسُ أنَّ اللواء ضدُّ دخول العاصمة دمشق بناءً على هذه الاتهامات؟

بفضلٍ من الله سبحانه قرارنا حرٌّ ولنا مجلس شورى يضمُّ عدداً من القادة وأصحاب الرأي الذين يقررون الأمور المفصلية في عمل اللواء، ولا نتلقى ذلك من الخارج كما يزعمون، وإلَّا لتركنا جبهاتنا وانسحبنا دون قتال كما فعل غيرنا، والأفعال تؤيد ما نقوله لا الأقوال، أمّا موضوع دخول دمشق فما منعنا أحداً من الدُّخول، ومن وجد في نفسه القدرة على ذلك فليفعل ونحن معه، ولكنني أرى أنَّ الممكن شيءٌ والرغبات شيءٌ آخر.

- ما هو موقف اللواء من الهيئة الشرعية؟

وفقنا الله مع بعض الإخوة لإنشاء الهيئة الشرعية في المنطقة الجنوبية، التي تضمُّ مكتب الفتوى ومكتب القضاء، ونرى أنَّها المظلة التي يجب أن تُظللَّ الجميع في المنطقة الجنوبية، وأن تكون القلعة التي نحتمي بها وندافع عنها، والعجيب في الأمر أنَّ بعض الفصائل الإسلامية لم تباع الهيئة الشرعية رغم مبايعة 80 بالمئة من الفصائل لها، ونرى ذلك مأخذاً كبيراً على الإخوة أصلحهم الله، فمن كان يريد إعلاء كلمة الله فعليه أن يتفق مع إخوانه على ذلك، ونرى أنَّ الهيئة الشرعية ينبغي أن تكون المرجعية العليا في المنطقة وتصدر الفتاوى منها ولا يفتي كلُّ فصيلةٍ كما يشاء.

- ماذا تقول لأهلنا في جنوب دمشق عموماً وللـفصائل المقاتلة خصوصاً؟

أنصح الجميع بالانضواء تحت مظلة الهيئة الشرعية، ونُصِّحُ عيوبها إن وجدت، ونفعل ما نستطيع من أسباب القوَّة والتوحد، وأنْ نحتمك جميعاً للشرع الحنيف متمثلاً بالقرآن والسنة وما يستنبط منهما، وأذكرهم بقوله تعالى:

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾.





## بين اجتماع وحيي علي الفلاح .

يسمع الناس في بلدي على بعض المآذن نداء المنادي: (اجتماع لأهل البلدة في مسجد كذا) فيهرع الناس زرافاتٍ ووحيداناً ومن لم يذهب يُرسل عنه مندوباً، ثمَّ يكون الاجتماع لأمرٍ دنيويٍّ عظيمٍ أو حقيرٍ ولكنه لا يعدو أمرَ دنيانا الفانية، وفي مقابل ذلك ينادي منادي الصلاة كلَّ يومٍ خمس مرات: (حيي علي الفلاح) فلا يجيبُ إلاَّ أشخاصٌ معيّنون أُكْرِمُوا بالصَّلَاة في جماعة، وما عداهم يسجّلون في كلِّ وقتٍ من الغائبين.

لماذا يجيبُ كلُّ أو أكثر الناس دعوةً لاجتماعٍ لا يعلم ما وراءه ولا من دعا إليه، ولا يجيبون دعوةً صاحبها ربُّ السَّمَاوَات العلاء؟، هل هو جهلٌ بعظمةِ الدَّاعي للصَّلَاة، أم جهلٌ بمكانة الصلاة، أم انشغالٌ بالدون عن الصلاة؟، أمّا لمن يجهل الدَّاعي لصلاة الجماعة فهو إلهنا وخالقنا ورازقنا ومن بيده أمرنا كله ﴿ألا له الخلق والأمر﴾ خالق الإنسان والأكوان ينادي المؤذن بأمره: (حيي علي الفلاح) وعند الفجر: (الصلاة خير من النوم). ثم لا تجيب !!

لو دعاك قائدٌ لواءٍ ولم تجبه في المرة الأولى ولا الثانية ولا العاشرة، أفلا تغضُّ طرفك حياءً منه إذا لقيته مصادفةً؟ فكيف ستردُّ على الله وهو كلُّ يومٍ يدعوك ولا تجيب وتسجّل مع الغائبين، والذي يأخذ التّفقد هم الملائكة الكرام ويكتبون أسماء الحضور والغياب، ومن ترك صلاة الجماعة يُرفع اسمه كلَّ يوم غائباً عند إلهه وخالقه.

أما الذي لا يعرف قدر صلاة الجماعة في المسجد فقد قال له الصادق المصدوق

رسولنا محمد ﷺ: (صلاة الرجل في جماعة تفضل على صلته وحده بسبع وعشرين درجة).

وقال لرجلٍ أعمى لا يجد من يقوده إلى المسجد جاء يلتمس عذراً في عدم حضور صلاة الجماعة فقال له ﷺ: أتسمع النداء؟ قال: نعم، قال: فأجب.

وأما الصنف الثالث وهم الذين ينشغلون بالدُّنيا عن صلاة الجماعة، فالحسرة على من انشغل بالفاني عن الباقي، والدنيا بكلِّ مشاغلها فانية زائلة، والآخرة خيرٌ من الأولى وخير وأبقى، ثمَّ صلاة الجماعة لا تأخذ كلَّ وقتك بل بعضه ليبارك لك الله في الباقي وقد ورد: (هم في مساجدهم والله في قضاء حوائجهم)، ومن ترك لله شيئاً عوضه الله خيراً منه، حيي علي الفلاح عند المؤمن الصادق أولى بالإجابة من أي اجتماع لأمر دنيوي مهما عظم.

وقد قالوا: من خان حيي علي الفلاح خان حيي علي الكفاح.



## خواطر

# دوام الحال من المال ..



كما يقال: (دوام الحال من المحال) أعطني سمعك لحظة أخي، قال تعالى: ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ فالأيام دَوْلٌ وهذه سنَّةُ الله، فكما يُقال: (يومٌ لك ويومٌ عليك) فلا يوجد إنسانٌ قادر على حِفْظ مكانته التي هو عليها إلا أن يشاء الله، ولحكمةٍ يريدها الله إِمضَاءً لِقَدْرِهِ المحتوم،

فيكون بقاء الإنسان على مكانته التي يحبُّ ليس (لسواد عينيه)، وإنما لتحقيق مصالحٍ لغيره يُمضيها الله على يديه، وحينها فقط تقرأ بين سطور الأحداث ما الذي أَحْسَنْتَهُ أو أسأته في فترتك التي أعطاك الله إياها، فتكون ولا بدُّ من لحظةٍ تُراجِع فيها نفسك وتُقبِل على الله بتوبةٍ نصح، قد يُعَوِّضك بها مكانةً أرقى لدينك ولقلبك من سابقتها، إنَّها سنَّةُ الله في التغيير، وسنَّةُ الله في تربية نفوس البشر، وسنَّةُ الله في تحقيق مصالح العباد، وإننا ضِعفاء لا نَمْلِك لأنفسنا ضرّاً ولا نفعاً، وهذا التَّداول ذاته علاجٌ ناجعٌ لِدَاء ثبات الأحوال، ولولا تقلُّب أحوال الحياة بالناس ما تعلَّم الجاهل، ولا تواضع المتكبر، ولا خضع المتغَطرس المغرور للحقِّ، فمن حالة حربٍ وقصفٍ إلى جوعٍ وحصارٍ يتبعه قِلَّة مالٍ وفقيرٍ، ثمَّ خوفٌ من المجهول، ولعل قوماً أطال الله عذابهم على يد ظالمٍ سلَّطه عليهم ليتوبوا، فإذا غيروا من أحوالهم وقبِل الله منهم رفع عنهم يدَ الظالم بأيديهم أو بغيرهم: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ﴾ وإنَّ ثورتنا المباركة لا بدُّ أن تنتصر كما انتصرت غيرها من الثورات، فسنَّةُ الله لن تتبدل ولن تتحول، ولعلَّ لله مَشِيئَةً تفوق طموحاتنا، فربما نريد الأمن والحرية والكرامة، ويريد الله بنا فوق ما نريد نحن، وهي كرامةٌ لنا ندفع ضريبتها غالياً، ويجهلُ سنن الله الغالبة القاهرة مَنْ يظنُّ أنَّ أُمَّةً مجاهدةً مهما - قلَّ عددها وعدَّتْها، وهي تُجاهد لإِعلاء كلمة الله، ومهما تكالب عليها أعداؤها - ستُهزَم وتُستأصل.

فَتَيَقِّنُ بنصر الله فإنه قريبٌ من المؤمنين، فالله وعد ولن يُخلف وعده: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ فما أحوجنا أن نغير النفوس الآمرة بالسوء إلى نفوسٍ راضيةٍ بالحقِّ كيفما كان لها أو عليها تسعى لأن يسود الحق ويعلو، ولنتذكر أنَّ أفضل العباداة انتظار الفرج، فلا تضق ذرعاً إذا رأيتَ الجبل يشدُّ ويشتد، فاعلم أنَّه سوف ينقطع، فمن المحال دوام الحال.

## شهداء الثورة

### "الشيخ جيب" و"وليد المصري"



كيف لأُمَّةٍ أن تنتصرَ بدون همَمٍ شبابها وعزائمهم؟  
أنَّى لها أن تسمو وترتقي وتنال من المجد والرفعة ما تنال  
دون شبابٍ واعدين، لا يكلُّون ولا يملُّون رغم كلِّ المصاعب  
والمآسي، شبابٌ ملئت قلوبهم قوةً وإصراراً.

**وليد المصري** صاحب عبارة (لازم يكون بكل بيت في شهيد) حيث كان يرددها دائماً.

ذلك الشاب الذي نذر نفسه للجهاد في سبيل الله تعالى ذو الستة عشر عاماً، على الرغم من صغر سنه كان شجاعاً مقداماً لا يخشى في الله لومة لائم، طيب القلب، ما خرج للجهاد تباهاً أو زهداً في الحياة.. وإنما لرفع كلمة لا إله إلا الله، ولما رأى أن الجيش أصبحت مهمته تدمير البلاد وازهاق الأرواح وإذلال العباد كان يبحث عن الطريق الذي يوقف انتهاك الأعراس وقتل الأطفال وتدنيس المساجد من قبل عصابات القتل والإجرام، كان حلمه الوحيد هو الشهادة في سبيل الله، وكان دائماً يطلب من الله عز وجل أن يرزقه إياها.

خرج في مظاهرات عدّة، وعندما تحررت بلدة يلداء من عصابات الطاغية أراد أن يلتحق بصفوف الجيش الحر، ولكن إرادة ومشية الله لم تأذن له بذلك.

عمل في الهيئة الشرعية حوالي شهر كسجّان وكان السجناء يحبونه كثيراً لحسن معاملته لهم، تعرّف على كتيبة من الجيش الحر وقرّر الانضمام إليهم، فوافقوا على ذلك دون أن يعرفوا عمره الحقيقي فهو طويل القامة وعريض الجسد، التحق بهم دون أن يخضع لدورة تدريبية وبعد يومين خرج معهم للخطوط الأمامية في حي التضامن، نعم.. كان اليوم الأوّل له في خوض المعارك، فدارت الاشتباكات بين الكتيبة والشبيحة هناك وانتهت بسيطرة الكتيبة على ثلاثة أبنية، فوجدوا فيها عدداً من كوالين المازوت، فقال أحد عناصر المجموعة لوليد: (تعال وخذ مازوت) فردّ عليه وليد بكل صراحة وقال: (أنا لم آت إلى هنا لكي أغتتم أنا أتيت إلى هنا كي استشهد)، وبعد خمسة دقائق سقطت قذيفة بالقرب منهم فلم يصب أحدٌ بأي أذى إلا وليد أصيب بشظية في عنقه وأخرى بظهره، جعلته ينزف من دمائه الزكية التي روت تلك الأرض الغالية، فارتقى على تراها وفارق الحياة ونال مراده بإذن الله..

رحمك الله يا شهيد وأسكنك الله فسيح جناته ..



## روج عن نفسك

### سودكو

	1		2		3	4	
			4	5	6		
4		7		1		5	2
	5		4			7	
	2					8	
	9			7		1	
1	8		3		5		9
		9	1	6			
	7	3		8			2

### ابتسامات

سوريا تستورد 2000 بقرة لحل المشكلة الاقتصادية، بالحقيقة الرقم هو 1999 لأن البقرة رقم 2000 موجودة بسوريا منذ زمن وتعمل وزير خارجية

بشار الأسد: ندرس ضم لبنان إلى سوريا ..  
لكن نواجه مشكلة وجود الجيش اللبناني ..  
ماذا نفعل به ؟؟

هل شركة روتانا مستعدة لشرائه ؟

### كاريكاتير العدد



## فيلسوفات

# بشارات من أرض الرباط



مرابط في نقطة متقدمة يرصد تقدّم مدرعة العدو وبيده قاذف الـ RPG، صبر طويلاً حتى تقدمت دبابة إلى جانبها عربة BMB، ومن خلفهم تركس مغطى بأكياس الرمل للحماية ومستعدّ للتدشيم المباشر بعد الاقترام.

بقي مجاهدنا الشاب يترصد.. حتى اقتربت الدبابة فأطلق بسم الله قذيفته الأخيرة باتجاه الدبابة فأصاب برجها فشلها عن الحركة، أطلقت الدبابة سحب الدخان للتمويه وإذ بصاحبنا يلمح من بين سحب الدخان جنوداً يُقذفون من عربة الـ BMB، فعاد مسرعاً إلى النقطة الخلفية ليلقي بقذائفه ويلتقط رشاشه ليرسل حممه على أعداء الله من بين سحب الدخان، ما لبث أن انقشع الدخان ليلمح عربة الـ BMB تحاول أن تتقدم...

لم يستطع رؤيتها دون أن يفعل شيئاً وقد أطلق آخر قذيفة لديه... عاد إلى النقطة الخلفية فالتقف قاذفاً ليطلق قذيفته مبكراً فأصاب بتأييد الله خزان الوقود في الـ BMB لتنفجر ويعانق لهيها عنان السماء.

في هذه الأثناء كان التركس قد ربط الدبابة وقام بجرها بعيداً عن مرماه.

انتهت المعركة ليجد 15 جندياً مقتولاً حول الـ BMB المحترقة.

مجاهد شاب يخوض معركة لوحده ضد ثلاث عربات و 20 جندياً ليخرج منتصراً بفضل الله وقدرته.

طوبى للشام..... إن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليها

## مسابقة العدد

كم عدد عيون النحلة؟

سيتم الإجابة عن السؤال في العدد القادم إن شاء الله.

جواب سؤال العدد السابق:

طول الأمعاء في جسم الإنسان يساوي عشرة أضعاف طول الإنسان تقريباً.